

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 614

محمد بن صالح العثیمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر الممحلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايتها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم الى لقاء مبارك من برنامج نور على الدرب - 00:00:00
في اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثیمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنیزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك اهلا ومرحبا. مرحبا بكم واهلا على برکة الله نبدأ - 00:00:20

حلقة هذا الاسبوع بررسالة وصلت من مستمع للبرنامج المستمع من الاردن اربد خلف احمد يقول رزقت بمولود ذكر اسمیته اسلام فهل هذا الاسم فيه كراهيۃ او حرمۃ؟ من جهة الشرف في نظرکم فضيلة الشيخ - 00:00:40
الحمد لله رب العالمین واصلی واسلم علی نبینا محمد وعلی الله واصحابه ومن تبعهم باحسان علی يوم الدين الجواب علی هذا السؤال ان الذي ينبغي ان لا يسمی الانسان ابنة - 00:00:59
او ابنته قسم فيه تزکیۃ لان النبي صلی الله علیه وسلم غير اسمه برة الى زینب لما في اسم برة من التزکیۃ ومثل ذلك اسم ابرار الانثی فانه لا ينبغي - 00:01:19

لما فيه من التزکیۃ التي من اجلها غير النبي صلی الله علیه وسلم اسم برة والذی يظهر ان اسلام من هذا النوع وانه ينبغي للانسان ان لا يسمی به ولدینا اسماء افضل من ذلك - 00:01:38

واحسن وهي ما ذكره النبي علیه الصلاة والسلام في قوله احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن فاذا اختار الانسان لابنائه اسماء من هذه الاسماء كان احسن واولی لما فيها - 00:01:57

من التعبید لله عز وجل ولا سیما التعبید لله او للرحمٰن ومثل ذلك عبد الرحيم وعبد الوهاب وعبدالسمیع وعبدالعزیز وعبد الحکیم وامثال ذلك لكن احسنها ما ذكره النبي علیه الصلاة والسلام احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن فاذا اختار الانسان لابنائه اسماء عبد الله وعبد الرحمن نعم بارک الله فيکم في سؤاله الثاني يقول ما حکم الشرف في نظرکم في عملية تنظیم النسل وتحدیده اقول ان التفکیر في تنظیم النسل وتحدیده اصله من فکرة - 00:02:41

معادیة للسلام. نعم مضادة لما قاله رسول الله صلی الله علیه وسلم علی تزوج الودود الولود واحبر انه يکاثر الانبیاء بنا يوم القيمة ولا شك ان تکثیر النسل - 00:03:04

من نعمة ان کثرة النسل من نعمة الله عز وجل كما امتن الله بها علی بنی اسرائیل في قوله وجعلناکم اکثر نفیرا وذکرها شعیب قومه في قوله واذکروا اذ کنتم قلیلا فکثركم - 00:03:26

فالذی ينبغي للانسان ان یکثث النسل ما استطاع نعم لو حصل علی الانثی ضرر بتبایع الحمل علیها لكون جسمها لا یتحمل ذلك فلها ان تفعل ما یقلل الحملة لدیها دفعا لضررها الذی یحصل لها بحمل - 00:03:41

واما مع استقامة الحال وسلامة البنیة فانه لا شك انه كلما کثث النسل فهو افضل واولی واما تنظیم النسل فالواقع ان التنظیم ليس بید الانسان بل هو بید الله عز وجل - 00:04:06

کما قال الله تعالى لله ملک السماوات والارض یخلق ما یشاء یهب لمن یشاء اناثا ویهب لمن یشاء الذکور او یزوجهم نکرانا واناثا ویجعل من یشاء عقیما انه علیم قادر - 00:04:23

لأنه من الحال - 00:04:40

00:04:40 - الحائزة من له

ان يقدر ان يكون اولاده في كل سنتين ولد ولكن يموت الاولاد قبل ان تأتي السنن او بعد ان تمضي سنن ولكن يموتون قبل اربع سنوات وهكذا فتنظم النساء في الواقع - 00:45:55

وأن قدرنا انه يمكن في الابتداء فانه لا يمكن في الانتهاء ولهذا نرى ان الانسان ينبغي له ان يحرص على ما اوصى به الرسول صلـ الله عليه وسلم مـ 00:05:14

كثرة الولادة وما تحدیده بحیث یقطع النسل على عدد معین لا یزيد عليه فانه حرام كما صرحت بذلك بعض اهل العلم لأن ذلك یؤدي
الى یقطع النساء . فـ الواقع لانه اذا حددـ 00:05:28

ثم قدر ثناء هؤلاء الابناء الذين قد حجج النسل بهم انقطع نصف الرجل نهائيا فنصيحتي لكل من الرجال والنساء ان يحرصوا على كثرة الابناء تحقيقا لصهاها دسووا الله عليه وسلم - 00:55:10

فضيلة الشيخ ع: ١٥٠٦:٠٠ - بيعة بدعة - حالة الدعاء بعد كا. صلاة ها. يعتب بيعة - ١٥:٠٦:٠٠

لغيره بالدعاء من اسباب اجابة الدعاء ومن اداب الدعاء كقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله حبي كريم يستحببي من عبده اذا رفع الله بيده ان بدهما صفا ولاه: النبـ صـ الله عليه وسلم ذكـ الـ حـا - 00:06:30

يطلب السفر اشت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب وهذا يدل على ان رفع اليدين في الدعاء من ادب الدعاء ومن اسباب اللاحقة على هذا فالالاصاص انه يبس: لكا من دعا الله عز وجله انت بدفع يديه - 00:06:50

الا ما دل الدليل على خلافه فمما دل الدليل على خلافه وانه لا يرفع يديه في الدعاء الدعاء في خطبة الجمعة فان الدعاء في خطبة الجمعة لا تفع في الابد لا من: الامام - 00:07:11

ولا من المستمعين للخطبة الا في حال الاستسقاء فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه وهو يخطب يقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا 00:07:27 مدح الصحابة ابراهيم عيسى

وكذلك في الاستصحابه فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه الرجل يشكوا اليه ان المطر هدم البناء واغرق المال رفع
00:07:46 - الجمعة، 12 ذو القعده 1422هـ - الناس 1050 خطب - الله علیه السلام

فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية وملابس الشجر اما اذا دعت في خطبة الجمعة بغير ذلك فانه لا يدفع دينه ولما ذكر الحجامة رضى الله عنهما عما شرب من ماء - 02:08:00

في آخر التشهد وأما دعاء القنوت فإنه ترفع فيه الاليدي لأن ذلك جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأما الدعاء بعد الصلاة فلأنها نعمت اللهم انت الداعي احمد الله العظيم - 08:41

وأن الدعاء إنما يكون قبل السلام وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر التشهد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ثم ينفخ فيكم الله ما شاء - 00:08:58

وليدعو به فالدعاء انما يكون قبل ان تسلم ما دمت بين يدي الله عز وجل تناجي ربك فهذا اقرب الى الاجابة مما لو دعوت بعد
الليلة الثالثة ليلة القدر في الليل الثالث من شهر رمضان 00:09:10

انقطعت المناجاة بينه وبين ربه ولا شك ان دعاؤهم حال المناجاة لربه عز وجل اقرب الى الاجابة من الدعاء بعد انقطاع المناجاة

قلا، إنما أوصي به النبي صل الله عليه وسلم معاذ ابن حيّا، حين دبر كا، صلاة مكتوبة، اللهم اعن على

ذکرک وعلی شکرک وعلی حسن عیادتک - 00:09:48

قال ان هذا يكون قبل السلام في اخر الصلاة وقال ان المراد بدبر الصلاة اخرها لان دبر كل شيء منه ولهذا يقال دبر الحيوان لمؤخره
ومؤخره منه وما قاله وما ذهب اليه لشئون الاسلام رحمة الله - 00:10:00

من ان الدعاء انما يكون قبل السلام في اخر الصلاة هو الاقرب وبناء على ذلك نقول ما قيد دبر الصلاة او ما ما قيد بدببر الصلاة فان
كان ذكر ف محله بعد الصلاة - 00:10:20

وان كان دعاء فمحله قبل السلام فيكون حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قبل السلام في اخر الصلاة لانه دعاء ويكون التسبيح والتحميد والتکبير المقید بدير الصلاة يكون بعد السلام - 00:10:37

لأنه ذكر وقد قال الله تعالى فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم فمحل الذكر بعد السلام فإذا ورد ذكر مقيد بغير الصلاة فإنه يكون بعد السلام. ومحل الدعاء قبل السلام في آخر التشهد - 00:10:56

الصلوة الفريضة او النافلة ، فعما ادبهم بصفة مستمرة - 13:11:00

فهذا بلا شك ليس من السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخاذه قربة يتقرب بها الانسان الى ربها يجعل هذا المكان موضعا لهم على سما ، التقييد لا شك انه بدعة - 00:11:35

وأنه ينبغي للإنسان أن يتتجنبه لكن لو دعا إحياناً ورفع يديه بعد النافلة أو بعد الفريضة فارجو إلا يكون في ذلك بأس لأنه يفرق بين الأهم، والاتنة التـ. يجعلها الإنسـاـ: سنة - 00:11:50

يستمر فيها وبين الامور العارضة فالامور العارضة قد يتسامح فيها بخلاف الامور المستمرة الدائمة فلا بد من ثبوت انها سنة بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ المسلم دائمًا وابدا يتحرج، اوقات اهلاجاهة فـ الدعاء، فحيثذا له سنته لها للاخة المستمعين - 05:12:00

اوقات الاجابة واحوال الاجابة كل هذه ينبغي للانسان ان يتحررها فمن اوقات الاجابة الثالث الاخير من الليل لانه ثبت
عن: النبي ص. الله عليه وسلم انه قال: بنى الله السماء الدنيا حب: بق. ثالث الليل. الاخر - 00:12:27

فيفقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حتى يطلع الفجر وكذلك الدعاء بين الاذان والاقامة
فأنا الدعاء بـ: الاذان والاقامة لا بد واما الاحوال فمن الاحوال التي تتحقق فيها الاحلية - 00:12:56

حال المضطر فان المضطر اذا دعا الله استجاب له لقول النبي عليه لقول الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف حاله

فإن المظلوم مستجاب الدعوة كقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين بعثه إلى اليمين إياك وكرام أموالهم يعني أخذها في الزكاة مائة ديناره المظلوم فانه ليس بمعاذ بن جبل من الله حفاه - 00:13:40

ومن الاحوال التي ترجى فيها الاجابة اذا كان الانسان ساجدا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او
اجدا فاما الركوع فعظمها في الدبر - 02:14:00

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقما اوفق من ان يستجاب لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه

اللهم صل على من اقام في طهارة - 00:14:35

الأخوة والأخوات الكرام، بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. المستمع 00:14:51 - ٢٠١٩/١٢/٢٣

الثاني يقول هل خروج الريح يبطل الوضوء؟ وهل يكفي وضع الاطراف فقط ام لا وهل فيه وضع الاطراف نعم خروج الريح من

اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى اسمع صوتا او يجد ريجا وهذا دليل على ان الريح تنقض الوضوء - [00:15:30](#)

وهو كذلك فاذا تيقن الانسان خروج الريح من ذرته وجب عليه الوضوء ولكنه لا يجب عليه الاستنجاء الذي هو غسل الفرج لانه لم يحصل شيء يلوث الفرج ويكتفيه ان يغسل - [00:15:49](#)

وجهه ويديه ويمسح رأسه ويغسل رجليه وبهذه المناسبة اود ان ابين بان الاستنجاء لا علاقه له في الوضوء فان الاستنجاء يراد به تطهير المحل من النجاسة التي تلوث بها سواء توضأ الانسان ام لم يتوضأ - [00:16:08](#)

وبناء على ذلك لو ان احدا قال في اول النهار واستنجى ثم اذن الظهر واراد ان يتوضأ للصلوة فانه لا يحتاج الى الاستنجاء مرة ثانية وانما يكتفيه ان يغسل وجهه ويديه ويمسح رأسه ويغسل رجليه - [00:16:31](#)

ومن المعلوم ان غسل الوجه يدخل فيه المضمضة والاستنشاق وان مسح الرأس يدخل فيه الاذنان وقد كان بعض العامة يظن ان الاستنجاء مرتبط بالوضوء حتى انه اذا بال مثلا في اول النهار - [00:16:53](#)

ثم اراد ان يتوضأ لصلة الظهر عادل السنجة وان كان لم يخرج منه شيء وهذا لا اصل له هذا جهل فينبغي للانسان ان يتعلم من احكام دينه ما تقوم به - [00:17:13](#)

شعائر الله نعم بارك الله فيكم. المستمع فتحي محمد مصري مقيم بالمملكة. يسأل ويقول في سؤاله الاول حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ في الحركة في الصلاة كاخرج منديل او تصريح لباس او غيره - [00:17:27](#)

الحركة في الصلاة تنقسم الى اقسام فمها حركة واجبة ومنها حركة محرمة ومنها حركة مسنونة ومنها حركة مباحة والاصل في الحركة في الصلاة انها مكرهه لما فيها من الانشغال - [00:17:45](#)

عن الصلاة والحركات المنافية للصلاه هذا هو الاصل انها مكرهه لكن قد تجد الحركة ومن امثلة وجوبها لو كان الانسان يصلى الى غير القبلة فجأة شخص وقال ان القبلة على يمينك او على يسارك وجب عليه - [00:18:08](#)

ان يتحرك لينحرف الى القبلة لينصرف الى القبلة ومن ذلك ايضا لو رأى على ثوبه نجاسة وهو يصلى فانه يخلع الثوب اذا كان تحته شيء يستر العورة ويستمر في صلاته - [00:18:33](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وهو يصلى في نعليه ادب فخلعهم النبي صلى الله عليه وسلم ومضى في صلاته ومن ذلك اذا صلى اثنان جماعة - [00:18:53](#)

ووقف المأمور عن يسار الامام فان المأمور فان الامام يديره الى يمينه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الله ابن عباس رضي الله عنهم هذا على القول لانه لا يجوز للمأمور ان يصلى عن يسار الامام - [00:19:13](#)

مع خلو يمينه اما اذا قلنا بان وقوف المأمور عن يسار عن يمين الامام على سبيل الاستحباب فان هذا يدخل في الحركات المستحبة لافي الحركة الواجبة وتكون الحركة محرمة - [00:19:30](#)

اذا كانت حركة لفعل شيء محرم او كانت حركة كثيرة هنا في الصلاة متواتلة لغير ضرورة وتكون حركته مستحبة اذا كانت من اجل الوصول الى شيء مستحب مثل ان يتحرك الانسان - [00:19:48](#)

لسد فرجة في الصف الذي امامه او ان يتحرك فرجة في صف هو فيه بحيث يتقلص الصف فيدندو هو الى اخيه الذي الى جانبه فان هذه حركة لكتها حركة مستحبة - [00:20:12](#)

لما فيها من فعل الشيء المستحب وتكون مكرهه وهي الاصل كما اسلفنا قبل قليل ومنها ما يفعله بعض الناس الان يبعث في غترته بقلمه في ساعته في طلاقته في عقالة - [00:20:35](#)

في شيء ليس له به حاجة فان هذا مكرهه واذا كثر وتوالى لغير ضرورة صار محرما مبتلا للصلوة واما المباح فهي الحركة اليسيرة اذا كانت لحاجة كفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:58](#)

حين كان يحمل امامه بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذه الجارية كان النبي صلى الله عليه وسلم جدها لامها

وكان صلى الله عليه وسلم يحملها وهو يصلى - 00:21:18

بالناس جماعة فكان اذا قام حملها واذا سجد وظعها فمثل هذا الفعل يعتبر مباحا لانه لحاجة وليس بكثير نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ المستمع فتحي محمد مصري يقول في سؤاله الثاني ما حكم رفع الاذان اذا كان المؤذن - 00:21:31

على غير وضوء كلمة ما حكم رفع الاذان؟ كلمة رفع الاذان عبارة غريبة لان الاذان لا يرفع الذي يرفع هو الصوت. طيب الا ان يقال ان هذا من باب التوسيع في الحذف - 00:21:57

على كل حال العلماء رحمهم الله يعبرون عن مثل هذه الامر بكلمة الاذان فيقول مثل ما حكم الاذان والانسان على غير وضوء؟ والجواب على ذلك ان اذان المؤذن وهو على غير وضوء صحيح - 00:22:24

لكن الافضل ان يكون على وضوء لان الاذان من ذكر الله وكل ذكر الله عز وجل فالافضل ان يكون على طهارة فاذا تطهر اذن بل قال اهل العلم لو اذن ابوه شنو - 00:22:40

فان اذانه صحيح لكن كرهوا بعضهم وقالوا يكره اذان الجنب حتى يغتسل نعم بارك الله فيكم في سؤاله الاخير يقول ما معنى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فوبل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم - 00:23:01

يراؤون وينعنون الماعون ويل هذه كلمة وعيid نعم وتهديد والمصلون الذين هم عن صلاتهم ساهون هم الذين يصلون ولكن لا يوالون بصلاتهم يغفلون عنها فيؤخرونها عن وقتها ولا يأتون بواجباتها واركانها وشروطها فهم يصلون ولكنهم ساهون عن صلاتهم - 00:23:25

لا يقيمونها على الوجه المطلوب منهم واما الذين يراؤن الناس في عبادة الله يتبعدون لله امام الناس ليraham الناس فيمدحونهم على عبادتهم لله عز وجل واما الذين يمنعون الماعون فهم الذين يمنعون - 00:23:50

الاولاني وشبهها مما يستعيره الناس في العادة والانسان مستغن عن فتجده لفقره اه فتجده لفقره يمنع حتى اعارة الماعون فوصف الله هؤلاء بانهم غافلون عن صلاتهم مراوون في عباداتهم - 00:24:10

بخلاء في اموالهم نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم على ما بينتم لنا وللاخوة المستمعين الكرام. اخوتنا الاكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة تشير محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه شكر الله - 00:24:34

بفضيلته. شكرا لكم انتم الى الملتقى باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:56